

حكم بيع بعض أغراض المسجد

عبدالمحسن الزامل

يقول توجد مكيفات في مسجد والمكيفات شبه عطلانة ولا يعرف من تبرع بها جاء احد الاشخاص وقال انا مستعد لتبرع مكيفات جلود والمكيفات القديمة تباع ويوضع قيمتها فيما يحتاجه المسجد فما حكم هذا العمل؟ اذا كانت المكيفات تعطلت - [00:00:00](#) ولا اشكال في انها تباع اما ان آآ يسعى في اصلاحها والاستفادة منها او اذا كان اصلاحها في كلفة او كان يسوق اصلاحها تباع وهذا هو الصحيح انه يجوز بيع الوقف اذا تعطل. وكذلك على الصحيح يجوز بيعه اذا قلت منفعته وامكن ان يرتد بوقت اخر. وهذا -

[00:00:18](#)

وهو المنقول عن الصحابة رضي الله عنهم عن عمر رضي الله عنه بل في السنة في الصحيحين عن النبي عليه الصلاة والسلام انه قال لولا حدثان قومك بجاهلية لولا ان قومك حديث عهد بجاهلية لهدمت الكعبة ولجعلت لها بابا شرقيا الحديث له روايات. وفي اشارة

الى - [00:00:46](#)

اصلاح الوقف تحسينة النبي عليه السلام اراد بذلك اه يعني بناءها واعادتها على قواعد ابراهيم عليه السلام لكن لمنعه من ذلك هو خشية ان يقع في نفوسهم شيء وكذلك يجوز على الصحيح ابدال الاضحية بما آآ بافضل منها - [00:01:06](#)

وجاء عن الصحابة عن عمر رضي الله عنه ان مسعود رضي الله عنه كتب له في قصة رواه الطبراني وغيره ان بيت المال لقب وسرق فامر رضي الله عنه ان يهدم - [00:01:29](#)

كان في بيتي كان في المسجد امر ان يهدم المسجد الذي في ذلك المكان وان يجعل في السوق هو انه قال لا يزال في المسجد المصلي ونحو ذلك. الشاهد ما جاء من اه هدمه وبنائه في مكان اخر. كذلك - [00:01:48](#)

ثبت في صحيح البخاري ان عمر رضي الله عنه آآ جدد بناءه مسجد النبي عليه السلام وكذلك عثمان رضي الله عنه زاد فيه كثيرة وكل هذا من باب الاصلاح الوقف - [00:02:08](#)

والقاعدة في مثل هذا ان الانتقال الى الاعلى لا بأس ويشهد له حديث جابر رضي الله عنه ان رجلا جاء الى النبي عليه الصلاة والسلام انه قال اني يا رسول الله - [00:02:22](#)

انفتح الله عليكم مكة ان اصلي في بيت المقدس. قال صلي ها هنا. آآ افعاد عليه مرارا ثم قال شأنك. يقول عليه الصلاة والسلام فهذا فيه الانتقال من الادنى الى الاعلى في باب العباد. فاذا كان هذا في باب العبادات في باب النذر - [00:02:32](#)

وكان ايضا في باب الابواب المالية من الاوقاف قد يقال انه من باب اولى والتأمل في هذه المسألة آآ قد يتبين بها ادلة اخرى الجبل رحمه الله كتاب في هذا وهو المناقلة في الاوقاف - [00:02:52](#)

ولبعض اهل العلم رفع المناقلة في المناقلة واختاره كثير من اهل العلم وهو قول شيخ الاسلام وذهب اليه جمع من تلاميذه -

[00:03:10](#)